

Distr.
GENERAL

A/54/356*
S/1999/988*
17 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان المشترك الصادر عن الأطراف السامية المشتركة في المؤتمر الدولي المتعلق بموضوع "التعاون في منطقة بحر البلطيق والبحر الأسود: نحو أوروبا متكاملة لا تعوقها خطوط فاصلة في القرن الحادي والعشرين"، الذي عقد في يالطا، أوكرانيا، يومي ١٠ و ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، بمبادرة من سعادة السيد ليونيد كوتشما، رئيس أوكرانيا. وقد رأس الوفود المشاركة في المؤتمر رؤساء دول أذربيجان، وأرمينيا، وأستونيا، وأوكرانيا، وبلغاريا، وبولندا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وفنلندا، ولاتفيا، وليتوانيا، وهنغاريا، والنائب الأول لرئيس حكومة الاتحاد الروسي، ونائب رئيس وزراء الجمهورية التشيكية، ووزيرا خارجية تركيا واليونان، ومسؤولون كبار من ألمانيا، والدانمرك، والسويد، والنرويج. وحضر المؤتمر أيضا ممثلون سامون من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومجلس دول بحر البلطيق، ورابطة الدول المستقلة.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، ومن وثائق الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت المعنون "تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة"، وقد أختير هذا البند على أساس أن البيان المشترك المذكور آنفا يتصل بكثير من المسائل المختلفة التي تعكف الجمعية العامة في الوقت الراهن على النظر فيها.

(توقيع) فولوديمير يلشونكو
السفير
الممثل الدائم

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** A/54/150

المرفق

البيان المشترك الصادر عن الأطراف السامية المشتركة في المؤتمر الدولي
المتعلق بموضوع "التعاون في منطقة بحر البلطيق والبحر الأسود: نحو
أوروبا متكاملة لا تعوقها خطوط فاصلة في القرن الحادي والعشرين"،
يالطا، ١٠ و ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩

اجتمعت يومي ١٠ و ١١ أيلول/سبتمبر في يالطا الأطراف السامية التابعة للبلدان المشاركة في المؤتمر الدولي المتعلق بموضوع "التعاون في منطقة بحر البلطيق والبحر الأسود: نحو أوروبا متكاملة لا تعوقها خطوط فاصلة في القرن الحادي والعشرين". ويعقد هذا المؤتمر، الذي أقيم بناء على مبادرة من الرئيس ليونيد كوتشما، استرشادا بروح مؤتمر فيلنيوس لعام ١٩٩٧: التعايش بين الأمم وعلاقات حسن الجوار - ضمان الأمن والاستقرار في أوروبا".

إن الجهات المشاركة السامية،

إذ تضع في الاعتبار الضرورة التاريخية لبناء أوروبا مزدهرة ومنتجة لا تعوقها خطوط فاصلة في القرن الحادي والعشرين؛

وإذ تشدد على أن التعاون في الميادين المتصلة بالسياسة والاقتصاد والبيئة والشؤون الإنسانية وشؤون الأمن يساهم في بلوغ الهدف المشترك المتمثل في توفير الأمن والاستقرار والازدهار لمنطقة بحر البلطيق والبحر الأسود، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من تكوين أوروبا متحدة؛

وإذ تؤكد أن تعزيز علاقات حسن الجوار المستندة إلى القانون الدولي أمر ضروري لبلوغ هذا الهدف؛

وإذ تؤكد من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد ومبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وسيادة القانون، وسائر المبادئ والقيم المعترف بها عالمياً؛

وإذ تعيد تأكيد الحق المتأصل لجميع الدول في اختيار السبل التي تكفل بها أمنها الخاص؛

وإذ تؤكد من جديد أن من أهم القيم المتعلقة ببناء أوروبا جديدة في القرن الحادي والعشرين تعزيز أعمال المبادئ الديمقراطية، والحرية الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية، فضلاً عن احترام حقوق الإنسان؛

تعلن رغبتها في الاضطلاع بالأمور التالية واهتمامها بها:

تعزيز التعاون المضيد فيما بين بلدان منطقة بحر البلطيق والبحر الأسود، سواء على أساس ثنائي أو إقليمي، والإسهام في وضع هيكل مستقبلي للأمن الأوروبي لا تعرقه الخطوط الفاصلة؛

بذل جهود مشتركة لحل الصراعات ومنع نشوبها، وحماية السلم والأمن والاستقرار في منطقة بحر البلطيق والبحر الأسود؛

المساهمة في تنفيذ ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا؛

تنمية التعاون الاقتصادي عن طريق إقامة المشاريع المشتركة في ميادين الطاقة، والنقل، والاتصالات، والايكولوجيا، وغيرها من المجالات؛

تعميق التعاون في الميدان الإنساني كوسيلة لضمان التقاليد الديمقراطية، واتساق عمليات التكامل في عموم أوروبا؛

مكافحة التهديدات الجديدة التي تواجه الاستقرار والأمن، من قبيل الإرهاب، والهجرة غير المشروعة، والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة؛

التعاون مع بعضها البعض بغية تعزيز الإمكانات التي تتمتع بها بلدانها فيما يتعلق بالمشاركة في الهياكل الأوروبية والهياكل الأوروبية - الأطلسية الناشئة.

وأعربت الجهات المشاركة السامية عن اتفاقها على أنه ينبغي في القرن الحادي والعشرين لبلدان منطقة بحر البلطيق والبحر الأسود، بفضل إمكانياتها، أن تؤدي دورا هاما في تنمية ودعم الديمقراطية، وسيادة القانون، والرخاء الاقتصادي، والاستقرار في القارة الأوروبية التي لا تعوقها خطوط فاصلة.

وأعربت الجهات المشاركة السامية عن رغبتها في مواصلة الحوار السياسي الرفيع المستوى فيما بين جميع بلدان منطقة بحر البلطيق والبحر الأسود، استرشادا بروح مؤتمر فيلنيوس لعام ١٩٩٧، وبالطالعام ١٩٩٩.

— — — — —